

٤ - تنوع الاساليب

تنوع الاساليب فى تناول المعلومات يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم .

٥ - استخدام التوقيفات :

احيانا يكون الصمت امضى سلاحا من الكلام فحينما يرى المعلم ان الفوضى قد دبّت فى الفصل فعلية الصمت لجذب الانتباه اليه

٦ - تحركات المعلم :

تجذب تحركات المعلم انتباه التلاميذ وتساعد على اهتمامهم بموضوع التعلم فتحركات المعلم بين التلاميذ تزيد من دورهم .

ثانيا : النضج :

النضج عملية نمو متتابع يتناول جميع نواحي الكائن الحى ، وتبدو مظهرة فى جميع الكائنات الحية ، ونلاحظ ذلك مثلا فى نمو الطفل فى الوزن وفى الطول حتى يصل تكوينه الجسمى الى مستوى معين يمكنه من القيام بوظائف جسمية معينة ، والى جانب هذا النضج الظاهرى هناك نوع اخر من النضج يسير مصاحبا له هو نضج الجهاز العصبى الذى يبدو اثره فى سلوك الفرد وقدرته على تمييز الاشياء وادراكها والتصرف بالنسبة لها خلال مراحل نموه اامتتالية .

وهناك مستويات معينة من النمو اذا وصل اليها الفرد أو (الكائن الحى) أعتبر ناضجا .

والنضج ليس فى النواحي الجسمية فقط ولكنه فى مختلف نواحي
الفرد المختلفة الجسمية - الانفعالية - الاجتماعية - العقلية

والنضج من العوامل الهامة المؤثرة فى التعلم لانه يحدد امكانيات
سلوك الفرد وبالتالي يحدد مدى ما يستطيع ان يقوم به الفرد من نشاط
تعلمى وما يحققه من مهارة وخبرة ، وهناك بعض الاختلافات بين
علماء النفس فى المقصود بالنضج فيرى البعض ان النضج يعنى وجود
أنماط سلوكية تحدث نتيجة عملية نمو داخلية لا علاقة لها بالتدريب أو
بأى عامل آخر خارجى اى انها تحدث من تلقاء نفسها ومن أنصار هذا
الفريق جيزيل الذى يقول:

«ان الجهاز العصبى ينمو وفقا لخصائصه الذاتية ومن ثم تنشأ عنه
انماط اولية من السلوك ،

ويرى البعض ان النضج هو ، النمو المتوقع من الكائن الحى تحت
شروط الاثارة العادية ،

وتعريف آخر يقول ان النضج هو :

« النمو الذى يحدث بالتدريج فى وجه التغيرات المختلفة للشروط
البيئية ،

ومن هذا يتبين ان النضج وان كان عملية داخلية ترجع الى
التركيب العضوى للكائن الحى الا انه متوقع تحت شروط البيئة والعوامل
الخارجية

وإذا تحدثنا عن أهمية تحديد نوع العلاقة بين النضج والتدريب وتأثيرهما في التعلم نجد ان

١ - تعلم خاصية معينة يكون اكثر سهولة اذا كان الفرد قد وصل الى مستوى النضج المناسب بالنسبة لهذه الخاصية ، بمعنى آخر انه من الافضل وقبل ان نبدأ التدريب أن نطمئن الى ان الخاصية المعينة التي سيتم التدريب عليها قد نضجت .

٢ - التدريب اللازم للتعلم يقل كلما كان الكائن الحي أكثر نضجا .

٣ - التدريب قبل الوصول لمستوى النضج المناسب لا يؤدي الى التحسن في التعلم

وهذه الحقيقة نلاحظها كثيرا في سلوك الاطفال ، فتدريب الطفل على المشي قبل ان تنضج عضلات رجليه لا يحقق نتيجة

٤ - ان التدريب قبل الوصول الى مستوى النضج المناسب قد يعوق التعلم في المستقبل .

فالتعلم تحت تأثير عامل التدريب وحده وبدون استعداد من قبل المتعلم يترتب عليه كراهية المتعلم لما يتعلمه ويتسبب في فشل هذا التعلم .